

تاريخ وقائع الشهر في العراق ومجاورة

Chronique du mois.

الذين شملهم اسم الأبراطورية البريطانية
ومن جملتهم كندا وأستراليا والهند
ومصر وفلسطين .

وكان عدد مندوبي الرسميين فقط
٢٥٢ مندوبا ينقسمون الى ١٠٠ عن

انكلترا ومستمراتها و٢٨ عن الولايات
المتحدة و٢٥ عن ألمانيا ورئيسهم الملامه
بكر Becker وزير معارف ألمانيا ومن

فرنسة ١٩ وفي ضمنهم مندوبو سورية
والجزائر والهند الصينية ورئيسهم
الاستاذ موراة Moret وعن بلجيكا ١١

وعن بولونية ١٠ وعن روسية ١٠
وعن ايطالية ٥ وعن النمرك ٥ وعن
ايران ٥ وعن نروج ٥ وعن الفاتيكان

٤ وعن هولندا ٤ وعن يوغوسلافية ٣
وعن السويد ٣ وعن مصر ٢ وعن
لطفية (?) ٢ وعن نثراند ٢ وعن المجر

(هنغارية) ٢ وعن كل من اليابان
والنمسة والترك والبرتغال وملايا واحد .
وتوفير الوقت على الخطباء والمستمعين

مما قسمت المواضيع الى شعب وخصصت
غرفة لكل شعبية . اما المواضيع التي

١- مؤتمر للشرقيين
او علماء للشرقيات في اكسفورد
جرت لعلماء المشرقيات عادة حسنة
هي انهم يعقدون مؤتمرا عاما في كل
سنة او سنتين ويتخبون له بعض البلاد
المشهوره موطن للاجتماع وقد كان
عقد مؤتمرهم لهذه السنة في جامعة
اكسفورد بعد ان امتنع عقده خمس عشرة
سنة بسبب الحرب العامة .

في مساء اليوم السابع والعشرين من
شهر آب [اغسطس] الماضي اجتمع
رجال المشرقيات وقادة العلم في العالم
من جميع اقطار الارض في الرواق الاكبر
من مدرسة الامتحانات وكان عددهم فوق
السيمائة وافتتح المؤتمر بخطبة قصيرة
فلاها بها رئيس المؤتمر اللورد جلمرس
Chalmers كان موضوعها الترحيب
بمندوبي الامم وقد ذكرها امة امة إلا
العراق والحجاز فانهما لم يمثلها احد
رسميا واذ كنت قد انتخبت مندوب
العراق انتخابا غير رسمي لصلتي بجامعة
لندن قدست الى رئيس المؤتمر في زمرة

حتى مساء يوم الجمعة الحادي والثلاثين
من الشهر المذكور .

وفي صباح اليوم الذي عقبه اجتمع
الجميع في رواق الاستحاثات كما اجتمعوا
في الليلة الأولى وودع بعضهم بعضا
بعد ان قرروا أن يعقد المؤتمر القادم
بعد سنتين في مدينة لندن من هولندا .

وكان مندوب سورية، حضرة العلامة
السيد محمد كرد علي قد دعا المؤتمرين
في خطبته التي خطبها بالعربية الى ان
يقف في الشام فقام الدكتور طه حسين
مندوب الجامعة المصرية وقال اني باسم
حكومة مصر ادعو المؤتمرين الى مصر
ثم ان رئيس اللجنة قال ان ذلك يتعذر
لكثرة النفقات ومشقة السفر وطوله
فقام كاتب هذه السطور وقد حجته
مينا ان الفوائد التي يجنيها المستشرقون
من الشرق اعظم بكثير من النفقات التي
تنفق في هذا السبيل والكلام عن
القوم في داخل بلادهم يأتي بشرة اكثر
مما يأتيه الكلام عن القوم في خارج
بلادهم وليس هناك دولة من دول الارض
إلا ولها منافع اقتصادية او سياسية في
الشرق فهي لا تخسر ان انفق بضع
مئات من الليرات في هذا السبيل وانا
لا ادعوكم الى بقسداد لاني اخاف .

طرقت فكانت ٢٧ خطبة عن بلاد آثور
وما يتصل بها من الاخبار وكان رئيس
هذا الفرع الاستاذ لنگن Langdon
و٢٧ خطبة في مسائل عامة ورئيس
هذا الفرع الاستاذ مايرس Myres و١٩
خطبة عن مصر واقريقية والرئيس لها
الاستاذ غريفث Griffith و٦ خطب
من آسيا الوسطى والشمالية و٢٣
خطبة عن الهند القديمة و١٤ خطبة
عن الهند الحاضرة . والهند الجنوبية
وسيلان و١٤ خطبة عن ايران وارمينية
والقفقاس وكان الرئيس لهذه الفروع
الاربعة الاستاذ توماس Thomas و٢٤
خطبة عن الشرق الاقصى والرئيس
الاستاذ سوثل Soothill و٣٤ خطبة
عن الاربية والعبرية والرئيس الاستاذ
كوك Cooke و٣٦ خطبة عن الاسلام
وتركية والرئيس الاستاذ مرجليوث
Margoliouth و١٧ خطبة عن الفنون
الفناني في الشرق والرئيس السرمائيكل
سدر Sir Michael Sadler

وفي نحو الساعة التاسعة وربع من
صباح يوم الثلاثاء الثامن والعشرين
من آب (اوغسطس) ١٩٢٨ شرع
الخطباء في الخطابة ودام الامر على هذه
الصورة كل يوم صباحا وعصرا وليلا

المعروف لدى العراقيين وخطب خطبة
بديعة عن جغرياته في ايران اظهر
فيها ان مدينة فارس اقدم من مدينة
اور لانها ترتقي الى العصر الحجري .
ذكرت هتين الخطبتين خاصة لانهما
صادرتان من منبئيهما وتعلقان بالعراق
خاصة . لندن : ۶-۹-۱۹۲۸
كأظم السجيلي

وكتب الينا صديقنا العلامة ف .
كرتكو ان اتع ما سمعناه كان كلام
مبعوثي المغرب الميوليقي بروفسال
Lévi Provençal وابن شب .
وتاج هذا المباحث كان الخطبة العربية
البيضة التي خطبها السيد محمد كرد علي
رئيس المجمع العلمي (المعنى) ووزير
المصارف في سورية ، فانه بين بأجل
البراهين ما للمستشرقين من الفضل في
احياء العلوم الغربية في المشرق . ولما
كانت عباراته دررا رطبة تنثرها شفتاه
لم يصعب فهمها علينا نحن المنعمرين
المساكين ولا سيما لان صوته جلي .
وكتب الينا صديق ثالث (ا . ج)
كان لالمانية سيمون علما ممثلا للجان
المؤتمراتسع وقد اظهروا من البراعة في
المباحث التي عالجوها ما ادهش جميع
حضرة العلم والتعقيق على انها كانت

هبوم للاخوان طيبا ساعة حضوركم
فيها فتالكم الاذيقفوسم بسمة التصب
والهجمية (فضحك القوم لذلك) . اما
من جهة طول السفر ومشقته فلا أرى
لها ما تمس لوجود الطيسارات (فزاد
الضحك والتعقيق استحيانا) . ولكن
كل ذلك ذهب ادراج الرياح اذ قررت
الجنة ما تقدم ذكره .

اما الخطب التي قيلت فبعضها
بالفرنسية فالالمانية فالانكليزية
فالهندية فالعربية وكانت خطب الالمانية
اتع من سواها في جلال الموضوع
واضباع البحث والتدقيق في التعقيق .
وقد كان المنعبرون عن مصر الدكتور
طه حسين والاساذ جاد المولى وعن
سورية العلامة الشهير السيد محمد كرد
علي وعن لبنان السيد الحوراني نزيل
منبئس وعن تركة الاساذ كبرلي زاده
محمد فؤاد بك وعن ايران الاساذ ميرزا
محمد خان القزويني .

وخطب المستر وولي Woolly مدير
الحفريات في اور خطبة نفيسة عن
اعماله في اور وعما اكتشفه فيها
وذكر ان قد ثبت له ان مدينة اور
اقدم من مدينة مصر ثم قال الاساذ
الاكبر ارنست هرتسفلد Herzfeld

- ٦- بنات الى بيروت للتخصص في التعليم في كلية البنات الاميركية .
- ٤- معلمين الى انكلترا لاصكمال الدراسة .
- ٤- من التلاميذ الى الجامعة الاميركية في بيروت للتخصص في العلوم
- ٦- الى انكلترا للتفرغ في الهندسة .
- ١- « « « « سكك الحديد .
- ٢- الى مصر للتضلع من آداب اللغة العربية .
- ١- الى انكلترا للتفرغ بفرع من فروع الحقوق .

٢٨

وسيقدر ايضا ارسال تلميذة اخرى وتلميذ آخر الى بيروت للاستفاد بالعلوم كما انها قررت ان لا ترسل الى انكلترا او اميركة طالبا ما لم يكن بيده شهادة المشمول في الجامعات . لذلك ابرمت ان يستعد الطالب في بيروت قبل ان يرسل الى الجامعات .

٧ - نكبات آل البكر والهاشمي نكبات آل البكر والهاشمي نكبات عديدة في مدة وجيزة : فقد فجع الاولاد بوفاة والدهم قبل برهة غير بعيدة : ثم حرق في وجلة احد الاولاد وهو المرحوم

سابعة في جو كله ضباب فكري وتطويلات مقلقة واستطرادات أخذت بعضها يرقاب بعض

٢- ترقيم درجة ممثلينا السياسيين صدرت الارادة الملوكية بترقيم درجة ممثلينا السياسيين في لندن وأنقرة الى درجة مندوبين فوق العادة ووزيرين مفوضين . فتهنئهما بذلك .

٣- عودة الوفد العراقي طاد من الحجاز الوفاة العراقية في مساء الخميس ٣٠ آب (أغسطس) غير ناجح في مساعاه .

٤- الحاج عبد الطيف جلي شيبان عين حصر قاصدينا مديرا لادارة الوقف في وزارة الاوقاف وقد كان في هذا الوظيفة سابقا فتهنئه بعودته اليها اوقل بعودتها اليه وتوقع أعمالا خطيرة على يديه .

٥- احد حامد افندي المراف تعين صديقتنا الاديب الشهير احد حامد افندي المراف مديرا للمطبوعات فتهنئه بها وتتمنى له خدمة طيبة لوطن ورقيا عليا للمطبوعات .

٦- البيعة المنسية العراقية قررت وزارة المعارف ارسال ٢٨ طالبا وطالبة في هذه السنة الى الجامعات العلمية في اوربة واميركة ومصر وبيروت للتخصص في مختلف العلوم والفنون على الوجه الاتي :

٤- الى اميركة للتخصص في الزراعة .

ووضع بضعة كتب للمدارس لا بأس بها . ودفن في مقبرة الشيخ معروف الكرخي ، رحمه الله .

٩ - الفس عمانويل بالينكتيان

توفي هذا القس الفاضل البار في مساء ٦ ايلول وكان قد ولد في مرعش سنة ١٨٧٩ وتلقى دروس الكهنوت في مدرسة القديس لويس للاباء الكوشيين في بك اوغلي (يرا . لاستانة) وكن في سنة ١٩٠٧ ولما جاء في بغداد في سنة ١٩٢٣ ليعلم في مدرستا أ ك ب على درس اللغة العربية لما رأى فيها من المجلس والاتساع واخذ يزاوول مهتم في هذه اللغة ناجحاً فيها كل النجاح . ودفن في دار الأيتام الراجعة الى المبعث ، رحمه الله رحمة واسعة .

١٠ - ماتت من لسة زبور

لسع زبور السيدة ظريفة حنا مجموعة امرأة دانيالبا كوس في صباح ٢٩ آب بولم يمهلها إلا ساعة من الحياة فتقدم الى نجلها القس صبا با كوس واخيه سر كيس افندي تهازنا . كما تقدمها الى نسيها شكر الله با كوس ونطلب للفقيدة الرحمة والراحة الابدية .

١١ - جان حياط

جان بن جرجيس خياط شاب همرة ١٧ سنة كان يتلقى علومه في المدرسة

ابراهيم البكر فاقبمت له مناحة رددت صداها ارجاء المراق . وفي اوائل آب سافر لشوة محمود البكر الى سورية فهجمت مصابة من قطاع الطرق على السيارات في طريق الصحراء واطلقت للرصاص على المسافرين فأصيب قنوا محمود البكر ضحية لهذا الهجوم فوق صريحا يتعبط في دمائه وتقلت جثته الى دمشق فلنفت فيها وشيعها ابناء العراق في تلك المدينة الفيحاء رحمه الله .

ونحن نقدم الى خالي الصريحين يس باشا الهاشمي وطه بك الهاشمي المدير العام لمعارف العراق طائنين الى الله ان لا يريهما بعد هذا مكروها .

٨ - وفاة عبد اللطيف الفلاحي

في صباح ٢١ آب توفي عبد اللطيف الفلاحي نائب الحلة سابقا . والامستاد في جامعة آل البيت وغيرها من المدارس وهو من مزاولي التعليم من مدة تقرب من اربعين عاما . وحالج الصحافة ايضا فأصدرت صحيفة « مكتبته باللغات التركية والعربية ، والفرنسية في العهد العثماني . ومجلة « العلوم » في الشام وقد أبرز منها اجزاء لم تتم بها السنة . ونشر في بغداد جريدة باسم « الفلاح » بمسد تأسيس المحكم الوطني في العراق .

وانبينا كعادتنا لهجة معتدلة يتعهد بها كل
منصف خالي الغرض فذكرنا له حسناته، وأخذناه
على سقطاته، ونحذيرا لسواه وتنبهاته أيضا،
وما تشددنا في مواضع الأملأ في إصلاحه،
والأفما كان إهون علينا اغفاله كما اغفلته
صحف ومجلات أخرى هي أعرف منا ببلده
وشموذته، وباتخاذ المنظمة مركبا له وتحاليله
على الشهرة بالشنوذ والسباب والخطرسه ونحو
ذلك... فلما تهجم علينا بجزءه الشائن
ومهارته التي يحسبها نوعا من الهارة لم نجد
مطلقا عن جادة الحق، وأترنا ان ترد أباطيله
بالحجة القوية على السكوت، فلما لم نجده ومثالطته
التي هي لسوا ما عرفناه في هذا العصر لكاتب
عربي معروف يدعي انه شاعر كبير أيضا
والظلم على الصحافة المصرية لن يجد أي
مشقة في معرفة قيمة العقاد الحقيقية بين أبناء
وطنه الذين يعرفونه مصاب نوع من جنون
المنظمة، فيهزؤون منه الى حد استفاقتهم
عليه، حتى يتجاوز هو حدود السكوت منه
وحينئذ لا يرون عنرا من ردهه. وقد انتهر
العقاد بالذجل السياسي في كتابته، وهو عين
ما يتبعه الآن في أدبه التي لا يثمل الجديده منه
الا ما ينهبه من الادب الاوربي بنسبي من
التصوير والسفسطة.

وقد نشرنا بعنوان « الفردية في الادب »
مقالا سديدا للاستاذ جورج فرح صاحب مجلة
(للهدى) التراث يتتينا عن اي تطبيق علي
لهداية من حموزة الهداية، ونختم هذه النبذة
بكلمة عن العقاد في جريدة (السياسة) للورخي في
٣٠ أغسطس سنة ١٩٢٨، وهي اوسع الصحف
المصرية الصميعة انتشارا. قالت بعد كلام:
« ... رجل وقح سايط اللسان، كل تاريخه
متنصر في الاسامة لكل من احسن اليه يوما

الاشائوية، فتحكمت فيسه حتى معرفة
واختطقت روحه فأبقى والديه واخاه
واخوانه واولاد عهونه بلا ملوى.
فنسلط للاحرة بأجمها البلية التي
انتابهم ورحم الله تلك النفس الغضة.

١٢ - وفاة محمود سلامة

عظمت خسارة الادب في العام الفائت
وفي هذه السنة بوفاة الكثيرين من
علمائه ككاتب شيعو والدكتور يعقوب
صروف وغيرهما. والان نعي لقرائنا
مع الاسف الشديد الصحفي المصري
القديم الاستاذ محمود سلامة صاحب
جريدة (الواظ) وقد مات قتيلًا بفأس
شرير في ريف مصر. وكان الفقيده
كاتبًا بليًا، وشاعرا مقلا عبيدا،
ومريا فاضلا. ومن مآثور نظمه قوله:

ما توان عن الحبيب كتلي

لسلو أو رغبة عن هوا

انما حكلما حكبت رقيما

سقط اللمع فوقه فمحالا

رحمه الله رحمة واسعة.

١٤ - النجل في الادب

لا بدأنا نقدر (ديوان العقاد) كنا نحسب
ان صاحبه اول من يرحب بهذا النقد كيفما
كانت قيمته، لانا وجهنا به انظار الكثيرين
من للتأدين في المراق الى ديوانه، ووسعنا
لهذا النقد موطننا واقيا على قدر الامكان،

الجزءان لآخران من السنة الخامسة يظهر الجزءان الاخيران من السنة الخامسة في غلاف واحد ويوزعان في آخر شهر تشرين الاول (اكتوبر) من هذه السنة .
الجزءان ال ١١ وال ١٢ من هذه السنة يتأخر الجزءان المذكوران من هذه السنة الى اجل غير مسمى لانهما يحويان فهارس مواد السنة .

الجزء الاول من السنة السابعة جزء اليوبيل يظهر الجزء المذكور في اول كانون الثاني (يناير) ١٩٢٨ ويرصد جزء لنشر التصانيد والتهاني والرسائل والبرقيات التي وصلت الى لجنة الاحتفال باليوبيل او جاءتها اسما . كما ينشر فية ايضا ما جاء في الصحف والمجلات وكان متعلقا بهذا الموضوع منحا لان اوقدها .

الشفق الباشي

« للدكتور ابي شادي »

« شعر وقد وادب عام »

يجمع هذا الديوان المصري الكبير الواقع في أكثر من الف صفحة مئات من القصائد والمقطوعات المتنوعة ما بين وصفية ووجدانية واجتماعية وفلسفية وقصصية وتاريخية . وهو مطبوع أفقر طبع بالشكل . ومزدان بنخبة من الصور ومجلد تجليدا نفيسا . وله من الشروح والتعليقات والنقد الادبي ما فيه القيمة الكافية للادب البعث . ثمن النسخة الواحدة عشرون قرشا مصريا تضاف اليها اجرة البريد . ويطلب من المطبعة السلفية بشارع الاستئناف بمصر القاهرة .

من الامم . هذا السليط اللسان لا يستحي ان يتبعج بالكرامة والاباء وعزة النفس وانه لم يطأطى رأسه لمخلوقا ويعلم الله الناس ويشهد تاريخه الماضي كم طأطأ الرأس حتى لمس الارض ارضاء لسيد كان يشغل عنده ، حتى اذا أخرجه هذا السيد يد ، اذ لم يستطع صبرا على اخلاقه ، اذا به ينقلب أفضى تنمش عرض ذلك السيد في غير ادب ولا حياء . هذا السليط اللسان لا يستحي ان يبر الناس بالامراض والمعاهات التي لا يبر بها مخلوق ونسي هو - ويؤلفنا حقا ان تذكر ذلك - ان الله قد ابتلاه حقا بمرض ينفر الناس منه ويشتم عنه ... ولكن ماذا نقول في حسة الاخلاق ؟ .

وتظن أننا بعد هذا قد ادبنا واجبتنا الخلق التهديبي جعلونا اديانا الناشرين وسواهم من الانخداع بتغرير هذا الرجل ودعائه ، كما اننا سنتم في هدوء واجبتنا الادبي باتمام قد ديوانه الذي يطن عنه في كل مجال يمثل اعلاه عن نفسه يوميا في صحيفة (البلاغ) ، حتى نفضح خرافة « زعيم للجددين » التي أصبحت بشتائه شرقا لكل ادب ناب ولكل رجل جدير ، وكانت دليلا على ان عظه من رجاحة الفكر ومن التريسة الاجتماعية في حكم العدم .

١٤ - خريجو مدرسة صناعم الموصل

خرج هذه السنة من مدرسة صناعم الموصل ثمانية طلبية .

وصدر الامر بقبول الطلاب الثلاثة الاولين المتخرجين من مدرسة صناعم الموصل الايبيرية في مدرسة صناعم بتدادو .

